الباب الأوّل

المقدمة

الحمد لله الّذى تفرّد بالجلال وتوحد بالكبرياء والكمال. واشهد ان لا اله الاَّ اللهُ وحده لاشريك له ذوالْمنِّ والْإِفْضال واشهد انّ سيّدنا محمّدا عبده ورسوله وعلى اله واصحابه اجمعين امَّا بعد.

فهذه الرّسالة الجامعيّة اخذتها الباحثة تحت المَوضوع " **الطباق فى أبيات شعر لأبي العلاء المعري في باب ديوان سقط الزند** ".

قدمتها الباحثة كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة (S-١) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وادبها بجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة ارادت الباحثة ان تبيّن ما يتعلّق بالموضوع وهى كما يلى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. خلفية البحث

أبي العلاء المعري هو أحمد بن عبدالله سليمان بن محمد المعرّى المعروف بأبى العلاء المعرّى يتصل نسب أسرته بتنوح من فضاعة القحطانية.[1]

ولد أبي العلاء المعرّى في معرة النعمان سنة ٣٦٣ ه (٩٧٣ م) في يوم الجمعة واسمه المدعو أحمد وكني بأبي العلاء.[2]

وكان في سنة ٣٩٧ ه هى السنة الرابعة من حياته دب داء الجدر الخبيشى فما زال يضنيه ويعنيه حتى عم يسرى عينه وتكون قوة الأبصار التى بقيت قد فقدت . ذلك جعل الأفلام العمى، وهذا أول كار المصائب التى تصيبه وهذه الحادثة المرة تعيشه حينما يكون شابّا لا يقدر أن يتذكر الألوان ولم يكن في ذاكرته منه الألوان منها الألوان الحمرة، وعلى أثر هذه المصيبة

[1] عبدأحمد على مهنا, علي نعيم خريس. مشاهر الشعراء والأدباء. (بيروت, درالكتب العلمية. طبعة الاولى, ١٤١٥-١٩٩٣م) ص: ١٦٣

[2] حنا الفخورى, تاريخ الأدبي العربي, الجزء الاول., (بيروت, درالثقافة, مطبعة اليوم ليلة, مجهول السنة), ص: ٦٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حزن أبي العلاء المعرّى حزنا عظيما وحزنه يكون شديد في نفسه كلما جاور الناس المبصرين.[٣]

وكان أبوه هو الذي تعهد بتربيته بل الأدب هو الذى يتعد بتربيته وجسمه وعقله وأخلاقه.

سكن أبي العلاء المعري على ذلك الحالة مدة طويلة حتى أصابه مرض دام ثلاثة أيام إلى أن جاء أجله في النهار يوم الجمعة الواقع في العشرين أبار في ربيع الأول من سنة ١٠٥٧م – ٤٤٩ هـ .

والطباق هو الجمع بين الشئ وضده في التركيب الواحد. وهو نوعان طباق الإيجاب : وهو الطباق المباشر دون أدوات أو وسائط لغوية . طباق السلب : ويكون بين الفعل المثبت والمنفي أو بين الأمر والنهي في تركيب لغوي واحد.

[٣] أحمد حسن الزيات, تاريخ الادب العربي, للمدرسة التنوية والعلية, (بيروت, دارالثقافة, طبعة السدسة والعشرين, مجهول السنة), ص: ٣٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و فى هذه الرسالة ستبحث الباحثة عن اشعارها من حيث الطباق الّذى وقع فيها.

ب. قضية أساسيّة

قبل ان ادخلت الباحثة على هذه الرسالة يحسن ان تسير الباحثة إلى انّ القضايا الأساسيّة كما يلى:

١. ما هو الطباق و كم أنواعه ؟

٢. كيف جمل الطباق فى أبيات شعر أبي العلاء المعري في ديوان السقط الزند ؟

ج. افتراض علمى

اعتمادا على القضية في هذه الرسالة فالافتراض العلمية هي :

١. الطباق هو الجمع بين الشئ وضده في التركيب الواحد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الطباق نوعان، طباق الإيجاب : وهو الطباق المباشر دون أدوات أو وسائط لغوية . طباق السلب : ويكون بين الفعل المثبت والمنفي أو بين الأمر والنهي في تركيب لغوي واحد.

٣. جمله الطباق فى أبيات الشعر لأبي العلاء المعرى هو التى يكون فى المعنى.

مثلا فى شعر أبي العلاء المعري :

وَلِيْ نَفْسٌ تُحِلُّ بِى الرَّوَابِى #

وَتَأْبِى أَنْ تُحِلُّ الْوِهَادَا

الروابى و الوهادا : هذه الكلمتان إسمها الطباق. وهى طباق إيجاب.

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِى النَّاسِ فَاشِيًا #

تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَّ أَنِّى جَاهِلٌ

فى هذه الكلمة يعنى: جهل, تجاهلت و جاهل يسمى طباق, وهى طباق سلب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت المَوضوع " الطباق فى أبيات شعر لأبو العلاء المعري في باب ديوان السقط الزند " وقبل ان تبحث الباحثة عن صلب المَوضوع فمن المحتسن بها ان توضح ما يحتوى موضوع الرسالة من الكلمات الآتية:

- الطباق : هو الجمع بين الشئ وضده في التركيب الواحد.[٤]
- فِى : حرف جرّ مبنىّ على السكون وممّا تدل عليه الظرفية المجازية.[٥]
- أبيات : من كلمة بيت ج بيوت وابيات؛ الشعر ما اشتمل من النظم على مصراعين صدرو عجز بيت القصيدة : ابياتها نفسها او البيت المتضمن غزض.
- شعر : مصدر من شَعَرَ وَجَمْعُهُ أَشْعَارُ معناه اللغوى: العلم، وأما معناه الإصطلاحى عند الروضيين هو كلام يقصد به

---

[٤]محد غفران زين العلم, البلاغة فى العلم البديع, ص: ٥٥

[٥]الشيخ مصطفى الغلاييني, دروس اللغة العربية, صيدا-بيروت, العصرية للطبعةو النشر, ص: ١٧٨-١٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الوزن والقافية ويعبر عن الايلة البديعة.[٦] وأما معناه الإصطلاحى عند الأدباء هو الكلام المَوزون المقفى ومعناه الّذى تكون اوزنه كلها على راوى واحد وهو القافية.

- أبي العلاء المعري: هو أحمد بن عبدالله سليمان بن محمد المعرّى المعروف بأبى العلاء المعرّى يتصل نسب أسرته بتنوح من فضاعة الفحطانية.

- فى : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية المجازية .[٧]

- ديوان السقط الزند : إسمها عمل الهدف لجميع أفراد العائلت أبي العلاء المعري .

المُراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة بحثت عن أبيات شعر أبي العلاء المعري في باب ديوان السقط الزند من ناحية الطباق وأنواعه فقط.

---

[٦] Mas'an Hamid, Ilmu Arudl dan Qowafi (Surabaya: Al-Ikhlas-1995), hal 13

[٧]. معلوف, لويس, المنجد فى اللغة والاعلام, بيروت: دارالمشريق ١٩٨٨, ص: ٦٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه. أهدف البحث

١. لمعرفة الطباق وأنواعه

٢. لمعرفة جمل الطباق فى أبيات شعر لأبو العلاء المعري في باب ديوان السقط الزند

و. فوائد البحث

أمّا الفوائد من هذا البحث تشتمل على قسمين:

فوائد النظارية: لتطوير العلوم والمعارف في مجال الأدب ولتوسيع المعلومات النظارية الطباق فى أبيات شعر لأبو العلاء المعري في باب ديوان السقط الزند.

فوائد العالمية: للمقارنة الباحثة اخرى ولتوسيع المعلومات عن الموضوع التي سيبحث الباحثة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعيّة دراسة مكتبية. وبنسبة إلى ذلك. فلابد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التى يتعلق بحثها بأبي العلاء المعري, كمايلى :

١. حصائص شعر ابي العلاء المعري, التى كتب : خاتمه سرياني.(A.٨٨٥١١٥٤٥)

٢. الطباق والجناس في شعر البحتري، التي كتب : مصفرنة نورية.(A ٠١٣٩٦١٠٢)

٣. انواع الطباق في جز عمة ، الذي كتب : بدر المصلحة : (٠١٣٩٩٠٨٨ A)

٤. الطباق والجناس والمقابلة في شعر الشافعي، الذي كتب : أحمد شيخو، (A ٠١٣٩٧١٠٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الباحثة التى ستقوم بالبحث الطباق فى أبيات شعر لأبو العلاء المعري في باب ديوان ثقة الثقتي من حيث الطباق و انواعها .

ح. الهدف الّذى تريد الباحثة الوصول إليه

وأماالهدف الّذى تريد الباحثة الوصول اليه فى هذه الرسالة فهي:

١. لمعرفة ترجمة حياة أبي العلاء المعري و اشعارها.

٢. لمعرفة الطباق و انواعه فى أبيات شعر لأبو العلاء المعري في باب ديوان السقط الزند.

ط. منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة فى كتابة رسالتها على منهجتين، و هما:

١. منهج جمع المَواد، و هو نوعان:

اولا : الطريقة المباشرة، و هى ان تأخذ الباحثة ما ورده العلماء بلا تحويل و تبديل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا : الطريقة غير المُباشرة، و هى ان تأخذ الباحثة ما ورده العلماء مع بعض التصرف و التغيّر.

٢. منهج تحليل المُواد، و هو نوعان:

اولا :المنهج البيانى هو ان تبين الباحثة الاراء التى تتعلّق بالمشكلة فى هذه الرسالة.

ثانيا :المنهج التحليلى هو اعتمدت الباحثة فى تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستنباط.

ي. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعيّة تتكون من خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول :وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوِى على خلفيات، وقضية أساسة، وافتراض علمى و توضيح المَوضوع وتحديده، و أهدف البحث ،وفوائد البحث,ودراسة سابقة، والهدف الّذى تريد الباحثة الوصول إليه، ومنهج البحث وتحليله، وطريقة الكتابة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الباب الثانى : يبحث فيه عن ترجمة حياة أبي العلاء المعري في باب ديوان السقط الزند.

ويشتمل على ثلاثة فصول: وهي: حياته ونشأته،وصفاته وأخلاقه ثم الأخير صورة أبي العلاء المعري.

الباب الثالث :يبحث فيه عن الطباق فى شعرِ العرب ويشتمل على فصلين وهما تعريف الطباق وأنواعه.

٤. الباب الرابع : يبحث فيه عن الطباق فى أبيات شعر لأبي العلاء المعري في ديوان السقط الزند ويشتمل على فصلين. والفصل الأول هو الطباق إيجاب فى أبيات شعر لأبي العلاء المعري في باب ديوان السقط الزند.

٥. والفصل الثانى هو الطباق سلبي فى أبيات شعر لأبي العلاء المعري في باب ديوان السقط الزند.

الباب الخامس :يبحث فيه الخاتمة ويشتمل على فصلين وهي:

١ الإستنباط

٢ والإقتراح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id